

Distr.
GENERAL

ICCD/CST(S-1)/3
19 August 2008

ARABIC
Original: ENGLISH

اتفاقية مكافحة التصحّر



لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة الاستثنائية الأولى

اسطنبول، ٣-٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

إعادة بلورة عمل لجنة العلم والتكنولوجيا وفقاً للتوصيات الواردة في الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨) اللذين وضعهما الفريق الحكومي الدولي العامل بين الدورات: التقدم المحرز في التحضير للدورة التاسعة للجنة العلم والتكنولوجيا بشكل يتسم بطابع المؤتمر العلمي والتقني

تقرير عن التقدم المحرز في التحضير للدورة التاسعة للجنة العلم والتكنولوجيا بشكل يتسم بطابع المؤتمر العلمي والتقني

مذكرة أعدتها الأمانة

موجز

قرر مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، بموجب مقرره ١٣/م أ-٨، أن تُنظّم دورات لجنة العلم والتكنولوجيا مستقبلاً بشكل يتسم بصورة رئيسية بطابع المؤتمر العلمي والتقني. ومن شأن ذلك أن يمكّن الأوساط العلمية الدولية من إثراء لجنة العلم والتكنولوجيا وكذلك الاتفاقية بخبرة فنية وعلمية واسعة. وقد طلب مؤتمر الأطراف إلى مكتب اللجنة اختيار مؤسسة رائدة أو اتحاد مؤسسات لمساعدة المكتب في تنظيم الدورة. وبناء على متطلبات الدعوة إلى إبداء الاهتمام، ووفقاً لمقرر مؤتمر الأطراف ١٣/م أ-٨، اختار المكتب بالإجماع Dryland Science for Development (DSD) ليكون الاتحاد الذي سيساعد في تنظيم الدورة العادية القادمة للجنة العلم والتكنولوجيا.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٣-١مقدمة. - أولاً
٣	٩-٤عملية الاختيار. - ثانياً
٤	١٠الاستنتاجات. - ثالثاً

المرفق

٥	اختصاصات المؤسسة الرائدة أو اتحاد المؤسسات لدعم تنظيم المؤتمر العلمي الذي تعقده لجنة العلم والتكنولوجيا.
---	-------	--

أولاً - مقدمة

١- قرر مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (مؤتمر الأطراف الثامن) المعقود في مدريد في عام ٢٠٠٧، بموجب مقرره ١٣/م أ-٨، أن تُنظَّم الدورات العادية للجنة العلم والتكنولوجيا مستقبلاً بشكل يتسم بصورة رئيسية بطابع المؤتمر العلمي والتقني. وينبغي أن ينظم هذه الدورات مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا بالتشاور مع مؤسسة رائدة أو اتحاد مؤسسات لديه الخبرة الفنية في الموضوع الأساسي المعني الذي يختاره مؤتمر الأطراف.

٢- وقد طلب مؤتمر الأطراف إلى مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا اختيار مؤسسة رائدة أو اتحاد مؤسسات لمساعدة المكتب في تنظيم المؤتمر.

٣- والموضوع الذي اختاره مؤتمر الأطراف على سبيل الأولوية لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ هو "رصد وتقييم التصحر وتردي الأراضي على المستويين البيوفيزيائي والاجتماعي - الاقتصادي من أجل دعم اتخاذ القرارات في مجال إدارة الأراضي والمياه". وستتناول المؤتمر العلمي والتقني الذي تنظمه لجنة العلم والتكنولوجيا هذا الموضوع.

ثانياً - عملية الاختيار

٤- وفقاً لمقرر مؤتمر الأطراف، قرر مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، في اجتماعه المعقود في بون بألمانيا في ١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٨، اختيار اتحاد مؤسسات حسب الاختصاصات المبينة في المرفق، وشرع في عملية الاختيار، ووافق على محتوى الدعوة إلى إبداء الاهتمام، والذي يمكن الحصول عليه من الموقع التالي على شبكة الإنترنت: http://www.unccd.int/science/docs/call_expression_of_%20interest.pdf.

٥- وقد وُجّهت الدعوة إلى أصحاب الشأن الرئيسيين ذوي المعرفة والاهتمام الشديد بالموضوع الأساسي المذكور أعلاه، والذين لديهم الاستعداد لأداء دور رئيسي في مساعدة لجنة العلم والتكنولوجيا في تحقيق هدفها، لإبداء الاهتمام بالتعاون مع مكتب اللجنة في تنظيم المؤتمر. كما حدد مكتب اللجنة يوم ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ موعداً نهائياً لاستلام المقترحات.

٦- وتسلمت أمانة الاتفاقية ستة مقترحات. وأحالت الأمانة المقترحات إلى أعضاء مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا مع جدول موحز ومخطط تحليلي ونموذج مخطط للنقاط الممنوحة. كما اجتمع مكتب اللجنة بتاريخ ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ لاختيار اتحاد.

٧- ومن بين المقترحات الستة التي تسلمتها الأمانة، رأى أعضاء مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا أن اثنين فقط من الاتحادات تنطبق عليهما صفة الاتحاد وهما: Dryland Science for Development (DSD) ("علم الأراضي الجافة لأغراض التنمية") واتحاد يمثله Centro de Estudios de Zonas Aridas (CEZA) ("مركز دراسات المناطق القاحلة"). أما المقترحات الأخرى فكانت من منظمات فردية. وتداول مكتب اللجنة بشأن المقترحين المقدمين من الاتحادين، واللذين أقر المكتب بمجودتهما. واستناداً إلى متطلبات الدعوة إلى إبداء الاهتمام، اختار المكتب بالإجماع "DSD" ليكون الاتحاد الذي سيساعد، وفقاً لمقرر مؤتمر الأطراف ١٣/م أ-٨، في تنظيم الدورة العادية المقبلة للجنة العلم

والتكنولوجيا. وأشارت الأمانة إلى أن هذه العملية يجب أن تكون متطابقة مع قواعد الأمم المتحدة وأنظمتها، لا سيما منها تلك المتصلة بمسائل المشتريات. وتتضمن الوثيقة ICCD/CST(S-1)/2 تقريراً شاملاً عن اجتماع مكتب اللجنة.

٨- وبناء على طلب مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا، أبلغت الأمانة جميع المتقدمين بمقترحات عملية الاختيار، كما نشرت المعلومات على موقع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على شبكة الإنترنت.

٩- ووافق مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا على أنه ينبغي أن تكرر دورتها العادية المقبلة بعض الوقت لمسائل أخرى من المسائل التي تعنى بها اللجنة. ويقترح المكتب أن يُخصص ثلثا الوقت للمؤتمر العلمي والتقني، والثلث المتبقي لدورة عادية للجنة من أجل النظر في الجزء الآخر من برنامج عمل المكتب المحدد في المقررات التي اتخذها مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة.

ثالثاً - الاستنتاجات

١٠- قرر المكتب أن تبدأ الخطوات المقبلة في عملية تنظيم المؤتمر العلمي والتقني بدون تأخير. وسيعقد المكتب مشاورات مع الاتحاد الذي وقع عليه الاختيار من أجل الاتفاق على كيفية الشروع في العمل. وسيقدم رئيس لجنة العلم والتكنولوجيا معلومات مستوفاة عن الأنشطة المنجزة أو المقترحة حتى تاريخه في شكل رسالة شفوية.

مرفق

**اختصاصات المؤسسة الرائدة أو اتحاد المؤسسات لدعم تنظيم المؤتمر العلمي
الذي تعقده لجنة العلم والتكنولوجيا**

السياق العام

- ١- أنشأت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لجنة العلم والتكنولوجيا بموجب المادة ٢٤ بوصفها هيئة فرعية تابعة لمؤتمر الأطراف. ويتمثل دور اللجنة الرئيسي في تزويد مؤتمر الأطراف بالمعلومات والمشورة بشأن المسائل العملية المتصلة بمكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف. وتتألف اللجنة من ممثلي حكومات ذوي كفاءة في ميادين الخبرات الفنية ذات الصلة.
- ٢- وتحدد اللجنة أولويات للبحث، كما تشجع التعاون في ميدان مكافحة التصحر والتخفيف من آثار الجفاف عن طريق المؤسسات دون الإقليمية والإقليمية والوطنية الملائمة. واللجنة متعددة الاختصاصات ومفتوحة لجميع الأطراف، ومن ضمن مهامها الأخرى جمع البيانات ذات الصلة وتحليلها واستعراضها.
- ٣- وتحدد الخطة وإطار العمل الاستراتيجيان للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (الاستراتيجية)، التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في دورته الثامنة في مدريد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، التصور العام للاتفاقية. وتمثل المهمة في تحديد إطار عالمي لدعم وضع وتنفيذ سياسات وبرامج وتدابير وطنية وإقليمية ترمي إلى منع حدوث التصحر/تردي الأراضي ومكافحته وعكس اتجاهه والتخفيف من آثار الجفاف بالاعتماد على الامتياز العلمي والتكنولوجي، وإذكاء الوعي العام، ووضع المعايير، والدعوة وتعبئة الموارد، بما يسهم في الحد من الفقر.
- ٤- ويتمثل التصور العام للاتفاقية في إقامة شراكة عالمية لعكس اتجاه التصحر/تردي الأراضي ومنع حدوثه والتخفيف من آثار الجفاف في المناطق المتأثرة دعماً للحد من الفقر وتحقيق الاستدامة البيئية.
- ٥- وتحدد الاستراتيجية، عن طريق الهدف التنفيذي المتصل بالعلم والتكنولوجيا والمعرفة، والذي يعتبر مكوناً رئيسياً، الكيفية التي يمكن بها للاتفاقية أن ترقى الاتفاقية من الوصول إلى مستوى السلطة العالمية في مجال المعرفة العلمية والتقنية المتعلقة بالتصحر/تردي الأراضي والتخفيف من آثار الجفاف، وتسهيل حصول البلدان الأطراف المتأثرة على التكنولوجيا، ولا سيما في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين بلدان الشمال والجنوب.
- ٦- وتسليماً بالحاجة إلى تعزيز كفاءة لجنة العلم والتكنولوجيا وفعاليتها، تدعو الاستراتيجية إلى إعادة تشكيل اللجنة، وزيادة قدرتها على معالجة المعلومات العلمية والتقنية والاجتماعية - الاقتصادية، ووضع إطار للأنشطة مع إعادة تحديد الأدوار والمسؤوليات وطرائق العمل.
- ٧- وقد اعتمد مؤتمر الأطراف، على وجه التحديد، مقرراً حدد بموجبه إطاراً جديداً لاجتماعات لجنة العلم والتكنولوجيا التي ستعقد مستقبلاً بشكل يتسم بطابع المؤتمر العلمي والتقني، وسترکز على موضوع واحد ذي أولوية. وسينظم المؤتمر مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا بالتشاور مع مؤسسة رائدة/اتحاد مؤسسات رائدة على

درجة من التأهيل والخبرة الفنية في مجال الموضوع الأساسي الذي يختاره مؤتمر الأطراف. والموضوع ذو الأولوية الذي ستتناوله الدورة المقبلة للجنة العلم والتكنولوجيا وفقا لمقرر مؤتمر الأطراف سيكون: "رصد وتقييم التصحر وتردي الأراضي على المستويين البيوفيزيائي والاجتماعي - الاقتصادي من أجل دعم اتخاذ القرارات في مجال إدارة الأراضي والمياه".

٨- ومن أجل تيسير التنفيذ الفعال لاجتماعات لجنة العلم والتكنولوجيا التي ستتخذ طابعا جديدا هو طابع المؤتمر العلمي والتقني، وتناول الموضوع ذي الأولوية المختار، طلب مؤتمر الأطراف كذلك إلى مكتب اللجنة أن تقوم، بالتعاون مع المؤسسة الرائدة أو اتحاد المؤسسات الرائد بتأمين الربط الشبكي مع الوكالات والهيئات التي تؤدي عملا مماثلا لعمل اللجنة، وأن تضم كذلك المنظمات غير الحكومية وغيرها من أصحاب المصلحة من المجتمع المدني. ومن أجل ذلك، ولكي يُكتب لاجتماع اللجنة النجاح، يجب ضم خبرة فنية واسعة من أصحاب المصلحة الرئيسيين، كما يجب جمع وتحليل المعارف على مستويات مختلفة.

٩- ومن المتوقع أن يفضي مؤتمر لجنة العلم والتكنولوجيا إلى نواتج علمية سليمة وتوصيات مركزة على السياسات العامة استناداً إلى تحليل وتجميع مواد مرجعية استعرضها النظراء وتم نشرها، وهي مواد يُستند إليها في صياغة السياسات وفي الحوار الذي يجري على صعيد مؤتمر الأطراف. ومن شأن ذلك أن يُعطي صورة واضحة للخيارات المتاحة والحلول الممكنة للأسئلة التي يطرحها صانعو القرارات بشأن رصد وتقييم التصحر/تردي الأراضي. وعليه، لا بد من آلية فعالة من حيث الكلفة وذات كفاءة لتيسير تحليل نقل المعلومات من المستويات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية إلى المستوى العالمي.

هدف المهمة

١٠- إن الهدف الرئيسي لهذا التعهد هو ضمان نجاح انعقاد دورة لجنة العلم والتكنولوجيا، المتوقع انعقادها في الربع الأخير من عام ٢٠٠٩ خلال مؤتمر الأطراف التاسع، في شكل طابع المؤتمر العلمي والتقني الدولي الذي يضم المؤسسات العلمية الرئيسية والعلماء الرئيسيين، والذي يضمن مشاركة الأوساط العلمية مشاركة فعالة في المؤتمر.

١١- ويجب أن تُعرض في دورة لجنة العلم والتكنولوجيا نتائج أحدث البحوث وأفضل الممارسات، وذلك بغية إشراك أفضل الخبرات التكنولوجية والعلمية الممكنة في عملية البحث عن حلول للمساعدة في صنع القرار.

١٢- ومن المتوقع أن تتعاون المؤسسة الرائدة أو يتعاون اتحاد المؤسسات الرائد مع مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا في ضمان نجاح المؤتمر العلمي. وستتولى المؤسسة أو سيتولى الاتحاد الربط مع الدوائر العلمية العالمية الكبرى لتعزيز الاتصال وتدفع الأفكار الجديدة عن طريق عمليات معززة لتقاسم المعرفة.

مهام محددة

١٣- من المتوقع أن يضطلع اتحاد المؤسسات الرائد بما يلي:

- (أ) مساعدة مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا في اختيار المواضيع الرئيسية وفتح العمل الممكنة بشأن موضوع المؤتمر، بما في ذلك تحديد المواضيع المختلفة الممكنة لبحثها المؤتمر؛
- (ب) مساعدة مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا في توضيح النتائج المتوقعة من الأطراف المؤثرة المختلفة التي ستشارك في تنظيم المؤتمر، بما في ذلك العلماء والمؤسسات والشبكات؛
- (ج) مساعدة مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا في وضع شروط عمل المؤتمر، بما في ذلك:
- ١٠٠ برنامج عمل المؤتمر؛
- ٢٠٠ اختيار لجنة علمية؛
- ٣٠٠ تحديد المواضيع الرئيسية أو الفرعية؛
- ٤٠٠ إعداد/اختيار الأفرقة لاستعراض النظراء؛
- ٥٠٠ اختيار الأفكار المناسبة التي يقدمها المشاركون؛
- ٦٠٠ إعداد نشرات للمؤتمر؛
- ٧٠٠ تحديد النتائج المتوقعة من المؤتمر؛
- ٨٠٠ إنشاء موقع على شبكة الإنترنت يهدف إلى عدة أمور من بينها تبليغ المعلومات.
- (د) مساعدة مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا في تعبئة الموارد الضرورية لتنظيم المؤتمر واستضافته.

المميزات المطلوبة في المؤسسة

١٤ - يجب أن تتمتع المؤسسة الرائدة بالخصائص التالية:

- (أ) قدرة رائدة في مجال العلم من أجل التنمية تتجسد في العناصر المكونة لها من المنظمات والعلماء؛
- (ب) اتساع القدرات وجودتها في التخصصات المختلفة (البيوفيزيائية والاجتماعية - الاقتصادية والزراعية والبيئية، إلخ...)
- (ج) اتساع القدرات وجودتها في مجال أنواع المؤسسات (مؤسسات البحث المتطور، ونظم البحث الوطنية، والمجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية، إلخ...)
- (د) اتساع القدرات وجودتها في مجال السمات الجغرافية المختلفة واتساقها مع ولاية اتفاقية مكافحة التصحر (بمشاركة مؤسسات علمية رائدة من العديد من القارات والمناطق المتأثرة بالتصحر/تردي الأراضي)؛

(هـ) المشاركة والخبرة في اتفاقية مكافحة التصحر وعملياتها؛

(و) القدرة على جمع الأموال؛

(ز) القدرة التنظيمية على تنفيذ المبادرات الرئيسية.

المعلومات المطلوبة من المؤسسة

١٥ - يُطلب إلى المؤسسات الراغبة في المشاركة في تنظيم المؤتمر العلمي مع لجنة العلم والتكنولوجيا جملة أمور من بينها تقديم المعلومات التالية:

(أ) نبذة موجزة عن المؤسسة المشاركة - تشمل وصفاً لمميزات المؤسسة ذات الصلة بعمل لجنة العلم والتكنولوجيا التابعة للاتفاقية، وتحتوي على المعلومات التالية:

١' نبذة تاريخية عن المؤسسة، بما في ذلك الانخراط في اتفاقية مكافحة التصحر؛

٢' ميادين العمل الفعلية؛

٣' أي مجال اختصاص أو تركيز آخر للمؤسسة، لا سيما في مجال الإدارة المستدامة للأراضي في المناطق الجافة؛

٤' الخبرة السابقة في مجال تيسير المؤتمرات العلمية الدولية.

(ب) نبذة مختصرة عن الموظفين الرئيسيين تشمل الآتي:

١' الاسم واللقب والوظيفة والعنوان الكامل؛

٢' المعالم الرئيسية في السيرة المهنية؛

٣' الخبرة الفنية الرئيسية؛

٤' المشاركة السابقة والفعلية في العمل المتصل بمحفل نشاط لجنة العلم والتكنولوجيا؛

٥' أية معلومات أخرى ذات صلة يُرتأى أنها مناسبة.

(ج) استراتيجية لتعبئة الموارد المطلوبة.
